«الجيش السوري الحر» ينفي صحة اتهامات ديمستورا باستهداف المدنيين

المعارضة تطلق المرحلة الثانية من معركة فك الحصار عن حلب

عواصم – وكالات: أعلنت المعارضة السورية أمس انطلاق المرحلة الثانية من معركة فك الحصار عن حلب.

وقال ناشطون وشبكة «شام» الاخبارية ان مقاتلي المعارضة من مختلف الفصائل بدأوا المرحلة بعمليات التمهيد المدفعي والصاروخي والمفخخات، على مواقع النظام غربي مدينة حلب.

واستهدفت جبهة فتح الشام بعربتين مفخختين مواقع النظام والميليشيات الموالية لها في حي حلب الجديدة غربي مدينة حلب خلفت العشرات من القتلى، تلاها تقدم باتجاه مواقع قوات النظام للتوغل ضمن الحي، بحسب شبكة شام التي اكدت وقوع اشتباكات عنيفة على مختلف المحاور، وسط قصف عنيف يستهدف مواقع قوات الأسد.

واستتبع ذلك بتفجير عربة مفخخة ثالثة مسيرة عن بعد ضد معاقل النظام في مشروع 3000 شقة غرب حلب، وقد أدت لسقوط عدد من القتلى والجرحى، بحسب الشبكة.

وهدف فصائل المعارضة من دخول حي حلب الجديدة في هذه المرحلة من «ملحمة حلب الكبرى» هو «إحكام الحصار على أكبر معاقل قوات الأسد في الأكاديمية العسكرية، والتي تتربع على منطقة استراتيجية في حي الحمدانية بين حلب الجديدة من الشمال ومشروع 3000 شقة من الجنوب وضاحية الأسد المحررة من الغرب» بحسب «شام».

بدوره أكد المرصد السوري لحقوق الانسان، وقوع اشتباكات عنيفة عند محاور المشروع 1070 شقة وحلب الجديدة وضاحية الأسد وأطراف منيان بأطراف حلب الغربية والجنوبية الغربية، بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جنسيات سورية وغير سورية من طرف، وجبهة فتح الشام والفصائل الإسلامية والمعارضة الاخرى من طرف آخر. وقال ان المعارك العنيفة ترافقت مع قصف متبادل بعشرات الصواريخ والقذائف على مناطق الاشتباك وقصف مكثف للطائرات الحربية على المنطقة، بالإضافة لسقوط قذائف وصواريخ بشكل مكثف من قبل الفصائل على مناطق في أحياء الفرقان والحمدانية وحلب الجديدة والزهراء وسيف الدولة وكلية الآداب ومناطق أخرى بالقسم الغربي من مدينة حلب، ما أسفر عن سقوط جرحى أحدهم من كادر تصوير مرافق لفريق إعلامي. لكن «الجيش السوري الحر» نفى أمس صحة ما أعلنه مبعوث الأمم المتحدة الخاص بسورية ستافان ديمستورا، عن تعرض مدنيين لقصف من قبل المعارضة أثناء العمليات الجارية لكسر الحصار عن حلب.

وخلال مؤتمر صحافي، أعلن أعضاء من «الجيش السوري الحر» أنهم يكافحون من أجل «تخليص المدنيين من حصار قوات النظام السوري»، مشددين على أن «الجيش الحر» لم يستهدف مدنيين خلال عمليات كسر الحصار.

وقال «أبو بكر»، وهو قادة «جيش المجاهدين»: «نود أن نقول لديمستورا والأمم المتحدة وكل الدول التي تدعي الدفاع عن حقوق الإنسان، إن المحاصرين في حلب، والذين تعبرون عن قلقكم حيالهم، هم أهلنا.. هم رجالنا ونسائنا، وأطفالنا».

بدوره، نفى ياسر عبدالرحمن، وهو قائد «غرفة عمليات جيش الفتح» في حلب، صحة الاتهامات موجهة إليهم باستخدام غاز الكلور المحظور دوليا في عملياتهم لكسر الحصار عن حلب، مشددا على أن هذه اتهامات «لا تستند إلى أدلة موثوقة».

بوتين يبحث مع مجلس الأمن الروسي الوضع في سورية ووقف إطلاق النار

موسكو ـ وكالات: أعلن ديميتري بيسكوف السكرتير الصحافي للكرملين، أن الرئيس فلاديمير بوتين بحث خلال اجتماع عملياتي مع أعضاء مجلس الأمن الروسي الوضع في سورية، في سياق قرار وقف اطلاق النار الذي اعلن عنه لمدة عشر ساعات اليوم.

وقال بيسكوف ـ في تصريح نقلته وكالة أنباء (سبوتنيك) الروسية ـ إنه «تم بحث الوضع في سورية، في سياق القرار الأخير بإعلان هدنة إنسانية أخرى»، مضيفا أن تبادلا للآراء جرى حيال القضايا الاجتماعية والاقتصادية الداخلية في روسيا.

وبموازاة ذلك، أعلن مصدر أمني روسي أن الفرقاطة «الأميرال غريغوروفيتش» توجهت أمس إلى البحر المتوسط للانضمام إلى مجموعة السفن الحربية الروسية قرب سواحل سورية.

ونقلت قناة (روسيا اليوم) عن المصدر قوله إن وصول هذه الفرقاطة الحديثة إلى البحر المتوسط يعزز بشكل كبير مجموعة السفن الحربية الروسية في المنطقة، وإن السفينة متعددة المهام قادرة على توجيه ضربات صاروخية إلى أهداف في البحر وعلى الأرض على مدى طويل.

يذكر أن فرقاطة «الأميرال غريغوروفيتش»، التي دخلت الخدمة في يونيو الماضي في قوات الأسطول الروسي في البحر الأسود، قادرة على حمل 8 صواريخ مجنحة من نوع «كاليبر» على متنها وكذلك 36 صاروخ أرض جو موجها من منظومة «شتيل-1».

ناشطون يعلقون اطرافا صناعية على اسوار السفارة الروسية في لندن احتجاجا على الغارات الروسية ضد المدنيين في سورية (ا.ب)

واشنطن تبشر بقرب انطلاق عملية تحرير الرقة والأكراد: نحن القوة الوحيدة المشاركة

عواصم ـ وكالات: مازالت الخلافات على قوام القوات المفترض ان تشارك في عملية تحرير الرقة تشكل عائقا أساسيا أمام انطلاقها على ما يبدو، لاسيما بين ميليشيات قوات سورية الديموقراطية التي يهيمن عليها الأكراد وبين تركيا، التي تصر على ان يكون لها دور محوري في العملية.

ويبدو أن واشنطن لاتزال تسعى للوصول الى حل لهذه المعضلة، حيث أعلن وزير الدفاع الأميركي آشتون كارتر، أن عملية تطويق مدينة الرقة المعقل الرئيسي لتنظيم «داعش» بسورية، ستتم قريبا، مشيرا إلى أن اللقاءات مع المسؤولين الأتراك مستمرة بشأن الدور الذي يمكن أن تلعبه أنقرة في ذلك.

جاء تصريح كارتر خلال رده على أسئلة الصحافيين حول عملية الرقة المزمعة، أثناء وجوده في ولاية ميزوري الأميركية، مساء أمس الأول.

وأضاف كارتر: «ننوي التوجه في وقت قريب إلى الرقة، بقوات كافية لحصارها، ونستمر في عقد اللقاءات مع الجانب التركي لمناقشة العملية والدور المحتمل الذي يمكن أن تلعبه تركيا».

وأشار إلى أن المسؤولين الأميركيين يعملون مع تركيا في الخط الواصل بين جرابلس ومارع في سورية. ولفت إلى أن هذا التعاون على درجة كبيرة من الأهمية، حيث يسهم في تحقيق أمن الحدود التركية.

وتابع: «لهذا السبب لدينا عمليات مستمرة مع حليفتنا تركيا، وتمت استعادة دابق بفضل تلك العمليات».

في المقابل، أعلنت قوات سورية الديموقراطية «قسد» أمس رفضها أي مشاركة تركية في عملية استعادة الرقة.

ونقلت «رويترز» عن طلال سيلو المتحدث باسم هذه القوات انها القوة الوحيدة التي ستشارك في عملية تحرير الرقة.

وأضاف انهم أبلغوا قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة بأنهم يرفضون الدور التركي في عملية تحرير الرقة.

وخاض الجيش التركي والجيش السوري الحر، معركة ضد وحدات حماية الحشد الشعبي التي تسيطر على قسد في شمال غرب سورية، حيث يسعى الطرفان إلى طرد داعش من المنطقة وتسعى أنقرة والجيش الحر الى منع قيام إقليم كردي انفصالي شمال سورية.

وتعتبر تركيا تلك الوحدات واجهة سورية لحزب العمال الكردستاني الذي يقود تمردا في تركيا منذ 3 عقود.

وفي تصريح آخر نقلته فرانس برس، قال المتحدث باسم قوات سوريا الديموقراطية «سنشهد حملة بقيادة قوات سوريا الديموقراطية لمدينة الرقة المحتلة من تنظيم داعش الارهابي، إلا أن الوقت لم يحدد بعد».

وتابع سلو ردا على سؤال لوكالة فرانس برس حول مشاركة تركيا في العملية «تم حسم الموضوع مع التحالف بشكل نهائي (...) لا مشاركة لتركيا».

وقال سلو لفرانس برس «نحن جاهزون. نمتلك العدد الكافي، وعلى هذا الأساس سنقوم بإطلاق هذه الحملة في وقت قريب».

الأسد يحمل أميركا والغرب مسؤولية إخفاق وقف إطلاق النار

عواصم ـ وكالات: حمل الرئيس السوري بشار الأسد الولايات المتحدة الأميركية والدول الغربية الحليفة المسؤولية عن إخفاق اتفاق وقف إطلاق النار الأخير، وقال ان الإرهاب والإرهابيين بالنسبة لهم مجرد ورقة يريدون أن يلعبوها على الساحة السورية.

وأوضح الأسد في مقابلة مع صحيفة (بوليتكا) الصربية، نقلتها وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، أن روسيا جادة ومصممة على الاستمرار في محاربة الإرهابيين، في حين أن الأميركيين يبنون سياستهم على قيم مختلفة تماما حيث يستخدمونهم كورقة يلعبونها في لعبة سياسية لخدمة مصالحهم الخاصة على حساب مصالح الدول الأخرى في العالم.

وأضاف الأسد ان الدول الغربية أرادت استخدام «القناع الإنساني» لإيجاد مبرر للمزيد من التدخل في سورية سواء أكان عسكريا أو عن طريق دعم الإرهابيين.

وقلل الأسد من أهمية تصريحات المرشحين الجمهوري دونالد ترامب والديموقراطي هيلاري كلينتون في الانتخابات الأميركية، مشيرا إلى أنه لا يصدقهما مهما يقولان.

وأوضح ان السياسية الواقعية تعتمد على مجموعات الضغط، وعلى نفوذ التيارات السياسية المختلفة في الولايات المتحدة بعد الانتخابات، معتبرا ان جوهر القضية السورية هو نفسه الذي شكل محور قضية يوغسلافيا السابقة والحرب على العراق، موضحا ان بوسع السوريين أن يحلوا مشكلاتهم بأنفسهم في غضون أشهر.

واعتبر الأسد ان الاتهامات الغربية للنظام باستخدام الأسلحة الكيماوية ضد المعارضة في ثلاثة مواقع هي حرب دعائية غربية ضده. وتستهدف التأثير على الرأي العام، لنيل التأييد إذا أرادوا أن يتدخلوا سواء مباشرة من خلال الهجمات العسكرية، أو من خلال دعم وكلائهم المتمثلين بالإرهابيين في المنطقة.

الخسائر في سورية تقارب 81 مليار دولار خلال خمس سنوات

عمان ـ كونا: كشف تقرير اقتصادي نشرته وسائل إعلام سورية موالية للنظام أمس ان إجمالي خسائر الناتج المحلي خلال خمس سنوات من الحرب السورية بلغ 81 مليار دولار أميركي.

وأوضح التقرير ان إجمالي الخسارة في الناتج المحلي خلال السنوات الخمس من الأزمة وصل الى 4061 مليار ليرة سورية أو ما يعادل 81 مليار دولار أميركي (بالأسعار الثابتة للعام 2000 أي 50 ليرة سورية للدولار) موزعة على القطاعات الاقتصادية المختلفة اذ تعادل هذه الخسارة نحو 212٪ من الناتج المحلي الإجمالي للعام 2015.

وشمل التقرير الاقتصادي الفترة الزمنية الممتدة من عام 2011 موعد بدء الاحتجاجات السلمية ضد النظام وحتى العام الماضي 2015 وتضمن تأثيرات الأزمة على الاقتصاد وبخاصة الناتج المحلي والتضخم والعجز في موازنة الدولة والقطاع المصرفي.

وسجل معدل التضخم خلال سنوات الأزمة ارتفاعات كبيرة ومستمرة، وذلك نتيجة لتبعات الأزمة على الاقتصاد الوطني، حيث ارتفع معدل التضخم العام الماضي الى نحو 36٪.

الشرطة الألمانية تعتقل سورياً للاشتباه في انتمائه لمنظمة «إرهابية»

رويترز: قالت الشرطة الألمانية على تويتر إنها اعتقلت رجلا سوريا في برلين للاشتباه في انتمائه إلى منظمة إرهابية أجنبية. وذكرت الشرطة أن الرجل الذي أبلغ ضباطا بأن عمره 27 عاما يعيش في ألمانيا منذ عام 2015. وألقي القبض عليه في شقة سكنية في حي شوينيبرغ وتم فتح تحقيق. وتتخذ أجهزة الأمن الألمانية حالة التأهب القصوى تحسبا لهجمات قد يشنها متطرفون. وفي أكتوبر ألقت السلطات القبض على لاجئ سوري للاشتباه في التخطيط لهجوم كبير في برلين بعد أن اكتشفت الشرطة متفجرات في شقته، بعدما تمكن لاجئان آخران من احتجازه وإبلاغ الشرطة عنه.

خبر.. وتحليل

مقاتلون روس يحاربون في سورية سراً ويموتون في سبيل الكرملين

توجلياتي ـ رويترز: بدأ هذا العام بداية دامية بالنسبة لوحدة تضم نحو مائة مقاتل روسي يحاربون دعما للرئيس السوري بشار الأسد في شمال سورية.

ففي الثالث من فبراير قتل مكسيم كولغانوف البالغ من العمر 38 عاما في تبادل لإطلاق النار مع مقاتلي معارضة قرب حلب عندما شقت رصاصة درعه الواقي واستقرت في قلبه. ثم تعرضت نفس الوحدة لنيران قذائف قرب تدمر في التاسع من مارس فأصيب سيرغي موروزوف (38 عاما) وفارق الحياة وهو في الطريق للمستشفى.

وفي جنوب روسيا تسلمت عائلتا المقاتلين ميدالية الشجاعة وشهادة موقعة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. والميداليتان اللتان اطلعت عليهما رويترز تكريم للتضحية التي قدماها في سبيل بلادهما.

لكن كولغانوف وموروزوف لم يعملا لدى الدولة الروسية. كان كل منهما في سورية بصفة متعاقد خاص وهم جزء من قوة نشرها الكرملين سرا هناك.

ولم يعلن عن مقتل كولغانوف وموروزوف وآخرين غيرهما. وتقول عائلات هؤلاء إنهم تلقوا معلومات قليلة وطلب منها عدم مناقشة الأمر. وفي إحدى هذه الحالات التي كشفت عنها رويترز حصلت عائلة مقاتل قضى نحبه في سورية على نحو مائة ألف دولار كتعويض.

ومن الناحية الرسمية لا تشارك روسيا في سورية إلا بقوة جوية وعدد صغير من القوات الخاصة على الأرض. وتنفي موسكو انخراط قواتها في عمليات قتالية برية منتظمة.

لكن من خلال مقابلات أجريت مع أكثر من 12 شخصا على دراية مباشرة بنشر القوات، خلصت رويترز إلى أن المقاتلين الروس يلعبون دورا أهم بكثير في القتال على الأرض من الدور الذي يقول الكرملين إن الجيش النظامي الروسي يقوم به في سورية.

ووصفت المصادر المقاتلين الروس بأنهم متعاقدون أو مرتزقة عينتهم شركة خاصة وليسوا قوات نظامية. لكن رغم دورهم غير الرسمي وفقا لهذه الروايات فإنهم يعملون بالتنسيق مع الجيش الروسي ويحصلون على امتيازات في روسيا تمنح في العادة للجنود النظاميين.

ويسافر هؤلاء إلى سورية على متن طائرات عسكرية روسية تهبط في قواعد روسية. وقال أشخاص أجرت رويترز مقابلات معهم إنه عندما يصاب هؤلاء المقاتلون فإنهم يتلقون العلاج في مستشفيات مخصصة للجيش الروسي ويحصلون على ميداليات رسمية.

ولم تتمكن رويترز من تحديد عدد هؤلاء الروس المرتزقة الذين يقاتلون في سورية ولا العدد الإجمالي للقتلى والجرحى من بينهم لكن ثلاثة أشخاص مطلعين على الأمر قالوا إن هناك وحدات كثيرة لها نفس قوام الوحدة التي كانت تضم كولغانوف وموروزوف.

ولم يرد الكرملين ولا وزارة الدفاع على أسئلة من رويترز. ولم تتمكن رويترز من الحصول على تعليق من مسؤولين سوريين بشأن المرتزقة الروس.

كما لم تتمكن رويترز من معرفة اسم الشركة أو الشركات التي تقوم بتعيين المقاتلين ولا مصدر أي مدفوعات للمقاتلين أو عائلاتهم.

وفي 2014 حاربت أعداد كبيرة من الروس علنا دعما لانفصاليين موالين لموسكو في أوكرانيا. وتقول الدول الغربية إن موسكو قامت بتنظيم هذه الوحدات المتمردة وأمدتها بالمال والسلاح لكن الكرملين يقول إن أي روسي حارب هناك كان متطوعا من تلقاء نفسه.

وانضمت روسيا إلى الحرب في سورية العام الماضي وكان هذا هو أول صراع تخوضه خارج حدود الاتحاد السوفييتي السابق منذ الحرب الباردة. وتردد بين المحاربين القدامى في الصراع الأوكراني حديث يفيد بأن هناك حاجة لمرتزقة.

وقال ثلاثة أشخاص كانوا يعرفون موروزوف وكولغانوف إنهما قاتلا في صفوف نفس الوحدة في أوكرانيا وانتهى بهما الحال في سورية. وذكر أحد المصادر أن الوحدة كانت بقيادة رجل يستخدم اسما مستعارا هو «فاغنر» وأصبح قائدا للمرتزقة الروس في سورية.

ولا يعرف الكثير عن هوية الرجل الحقيقية. ويقول اثنان من رفاق فاغنر إنه سافر بالفعل إلى سورية كمقاتل من المرتزقة في 2013 قبل أن يقود مجموعته من المقاتلين الروس في شرق أوكرانيا. ثم عاد فاغنر إلى سورية حيث بدأت روسيا تدخلها العسكري في سبتمبر 2015.

ونشر موقع فونتانكا الإلكتروني الروسي ما وصفها بأنها الصورة الوحيدة لفاغنر وظهر فيها رجل أصلع يرتدي زيا عسكريا ويقف بجوار طائرة هليكوبتر. وذكر الموقع أن اسمه ديمتري يوتكين. ولم يتسن لرويترز التحقق من الصورة أو الاسم.

وقال أحد قادة المتمردين الأوكرانيين، وكان مقربا من مجموعة فاغنر في شرق أوكرانيا، إن مقاتلين كثيرين انجذبوا للقتال في سورية لأنهم وجدوا أن من الصعب عليهم العودة للحياة المدنية. وأضاف «التقي بهم الآن وأرى كيف تغيروا. ليس لدي ببساطة ما أناقشه معهم. لا يمكنهم تصور أي حياة أخرى بخلاف الحرب. ولهذا السبب يذهبون الى القتال في سورية».

وكان موروزوف الذي قتل قرب تدمر قد عاد من أوكرانيا إلى موطنه بجنوب روسيا واشتغل بالسياسة المحلية.

التحليل كاملاً على موقع «الأنباء»: www.alanba.com.kw